

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (201) | عاشوراء

فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك. عظيم سلطانك. حمدا يكفى نعم ويوافي مزيدها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد في يوم عاشوراء يوم فضیل. يوم عظیم. ادرکت فیه رحمة الله جل وعلا 00:00:40

بکلیمه موسی واخیه هارون ومن کان معهم معاهم من المؤمنین - 00:01:10 مین؟ وادرک فیه عذابه ومقته من عاندهم وكفر بالله وبرسله فقد قدم النبي صلی الله علیه وسلم المدینة. وکان قدومه فی شهر ربیع

الاول فلما دارت سنة بعد عشرة او احد عشر شهرا وجلس صلی الله علیه 00:01:40 وسلم اليهود فی المدینة يصومون يوم العاشر. فسألهم علیه الصلاة والسلام. اي يوم هذا وکان يحب ان يشاکلهم فی العبادة. فاذا

عبدوا الله عبدها مثلهم وزاد علیها وغير من هيئتھا. فقالت يهود هذا يوم فضیل. نجی الله فیه 00:02:10 موسی وقومه واهلك فیه فرعون وملأه. فصامه موسی شکرا لله. فنحن نصومه كذلك. وقال صلی الله علیه وسلم انا اولی بموسى

منکم. فصامه وامر الناس بصیامه. اخرجه فی الصحيحین. فامرہ الناس بصیامه كان في 00:02:40 في اول الامر صیام عاشوراء واجبا. حتى مضى من ذلك اشهر. فنزل فرض صوم فامر النبي صلی الله علیه وسلم بصوم رمضان وصار صیام عاشوراء دون ذلك من حيث الاستحباب. ولهذا صیام يوم العاشر هو سنة مؤکدة. ليس بالواجب نسخه صیام رمضان -

ومنهم من قال ان الامر بصیامه لما حصل هو امر حث واستحباب. لا امر وجوب. صام صلی الله علیه وسلم تسع عاشوراء. حتى كان العام الذي مات فيه رجع من حجته حجۃ الوداع - 00:03:10

فوافى عاشوراء فصامه. ثم قال بعده علیه الصلاة والسلام لئن بقیت الى قابل. اي للعام القادر لاصوم من التاسع. اي مع العاشر. لم؟ 00:03:30 تحقیقا لمخالفة اهل الكتاب فی صیامهم وتمیزا لهذه الامة فی عباداتھا ربھم جل وعلا. فأخذ منه العلماء فضیلۃ صیام التاسع مع صیام يوم العاشر. ويوم التاسع هو هذا الیوم يوم الخميس. ويوم العاشر هو يوم غد يوم الجمعة. وكانت قریش فی

الجاهلیة تصوم يوم العاشر كما روت ذلك عائشة ام المؤمنین رضی الله عنھا. وسبب ذلك انھم عصوا الله جل وعلا معصیة - 00:04:00

فقليل لهم لا يکفرھا الا الصیام. فصاموا يوم العاشر وتواردوا علیھ. ولا يبعد ايضا ان هنا من اسباب صیامھم يوم العاشر هو ما اخذوه من اهل الكتابین. حيث كانوا يصومون العاشر - 00:04:30

لانھا شریعة لموسى علیھ السلام ومن بعده. ولقاء ان يقول لماذا؟ تعجب صلی الله علیه وسلم من صیام اليهود وکانوا فی الجاهلیة وکانوا فی مکة يصومونھ. فلما تعجب من صیام اليهود فی يوم العاشر وش الجواب - 00:04:50

ها ها ما لهم دین يعني لا لا اه يا خلیفی. قریش تصوم يوم العاشر. والعرب تصوم يوم العاشر فلماذا تعجب صلی الله علیه وسلم من صیام اليهود المدینة له وهو یعرف ان اهل مکة يصومونھ - 00:05:20

هذا يا الشيخ هذا لا انت فهمتم السؤال لماذا تعجب الله عليه وسلم من صيام يهود اليوم العاشر وكانوا في مكة يصومون يوم العاشر
فذلك من قريش، صلى الله عليه وسلم. عسّلنا حواب بن حماد. أحب من يعنـ 00:05:50

00:05:50

صلة اليهود بموسى عليه الصلاة والسلام، لأن الجواب لا أنا ما أقول إن العرب يهود أنا أقول إنكم فهم السؤال نص الجواب يا أخوان لماذا تعجب صلي الله عليه وسلم؟ لما وجد اليهود تصوم يوم العاشر وهو في مكة يعرفون صباح عاشوراء -

00:06:30

الجواب لأن قريشا تنسي شهر الله المحرم إلى صفر تؤخره. ولهذا اختلف وقت الصوم عما كان تصومه يهود. يهود لا ينسئون الشهر العربي تونس، شهر محرم الـ، صفر. لأن: من تعظيمهم الحمر اه تعظيمهم الشهر الحرم - 00:07:00

00:07:00 - حرم

احتالوا فاخروا محرم الى صفر. وهذا ما عاشه ربى عليهم بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. ولهذا اختلف يوم - 00:07:30

00:07:30 -

وعاشوراء عند قريش عن عاشوراء عند اليهود. بما ينسئونه ويؤخرونها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع إن الزمان قد استدار، إن الزمان قد استدار في يوم خلق الله عز وجل الدنيا. وهذا في حديث الوداع أي ذهب ما كان من تأجيل وتأخير.

00:07:50

وتسويف للأشهر عند قريش وعند العرب. فلهذا صامه عليه الصلاة والسلام مع أهل مكة وكان لا يوافق عاشوراء العاشر من محرم عند التقديم الذي تمش . عليه وتمض . عليه اليم . وها هنا مسائ . ف . هذا الصائم . فمثما - 00:08:20

00:08:20 - نها

السنة. فإن صام به العاشر التاسع من: محمد وقبيله صام به عفة من: السبت المئوية. والواحد على. المؤمن: إن يهتم - 08:49

السنة. فان صيام يوم العاشر التاسع من محرم وقبله صيام يوم عرفة من السنن المؤكدة. والواجب على المؤمن ان يهتم - 49
بماذا؟ يهتم بواجب واجب قضاء عليه واجب اعظم من اهتمامه بالمستحب. ولهذا نحث الناس ان يصوموا ما عليهم من القضاء قبل

8888 11

انه يصوم يوم التاسع والعالشر بنية القضاء. بنية القضاء. ثم اذا صامها كذلك رجى له ادراك هذا اليوم الفضيل في صيام يوم عاشوراء. المسألة الثالثة ما فضلا. صيام يوم عاشوراء - 00:09:39

00:09:39

فظلله في ثلاثة مسائل. المسألة الاولى ان يواقي المؤمن صيام انباء الله عليهم الصلاة والسلام. فقد صام هذا اليوم موسى ومن معه شكا لله. ومعه اخوه هارون. وصامه من بنى اسرائيا. السنة الثانية انه يواقي صيام النبي. صل الله عليه وسلم. حيث صامه -

00:09:59

00:10:59

وتحتاج ذلك السؤال عن مشروعاتهم. فقال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والقادمة 00:59:59-00:10:59

00:11:19 - الْمَكْفُودَةُ

فدل على فضيلة الصوم في يوم عاشوراء وان اجره المرتب عليه مع ما سبق في اتباعه السنن وهدي انباء الله عليهم الصلاة والسلام انه يكفر السنة الماضية. والتکفیر للبغایر دون الكبائر في قول محقق العلماء. لم؟ لأن جنس الذنوب المکفرة - 00:11:19

پیشگفتار

بیانی بسیار پاک شال ایتالیا بسیار حمراء

وکبائر الامور. الثالثة اقامة الحد. فان الحدود اذا اقيمت على الكبائر فهي كفارات. فان الحدود كفارات. كما جاء بذلك الحديث ومنه ما

00:12:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئاً. والا نسرق ولا نزن ولا نؤتي بهتان نفريه. فمن من ذلك شيئاً فعقوب في

الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئاً ولم - 00:12:39

في الدنيا ومات فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء عذبه. المسألة الرابعة ما روى الامام البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يوماً يصومه كما يتحرى صيام يوم عاشوراء - 00:12:59
وهذا التحرى يدل على حرص وترقب وحث واستحثاث. وابن عباس رضي الله عنهما يروي ما رأى وهو انما قدم المدينة بعد متى؟
بعد فتح مكة. لانه رضي الله عنه وامه رضي - 00:13:29

الله عنها كان من المستضعفين. فهو انما قدم المدينة بعد فتح مكة. من شهر الله المحرم هذا ما اختاره ابو ما اختاره عمر. وايده عليه عثمان وعلي رضي الله عنهم. ثم وافاهم جميع الصحابة - 00:13:52

وذلك انهم لما احتاجوا للتدوين في عهد عمر كثرت المداخليل واتسعت الفتوح احتاجوا للتدوين. فاختلفوا بما يدونون ويؤرخون. فمن قائل نورخ بما يؤرخ به المجروس بما كان يؤرخ المجروس ؟ بالشمس تاريخهم شمسي. ولهذا يقصر كثيرا عن الهجري - [00:14:12](#) اظنهم الحسين الف وثلاث مئة حول الثمانين بتاريخهم ابا عمر فمن قائل نورخ بتاريخ اهل الكتاب فابى عمر اعزازا للسلام فمن قائل نورخ بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. فرأى عمر واجمع معه الصحابة على ان يؤرخون بهجرته صلى الله عليه - [00:14:42](#) وسلم وهي ذلك الحدث العظيم الذي غير الله عز وجل به وجه الدنيا. اتفقوا على التأكير التاريخي بهجرته صلى الله عليه وسلم. من اى شهر يبدأون ؟ فمن قائم نبدأ من رمضان. ومن - [00:15:12](#)

لقاء نبدأ بالحج واختار الثلاثة الخلفاء عمر وايده علي وعثمان وايدهم بعد ذلك باقي الصحابة على ان يؤرخون بالمحرم حيث انتهى الحج وبدأ وبدأوا العام بالمحرم وهذا له استئناس بهذا الحديث. ففي قوله - 00:15:32
صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله عاشوراء وين تقع؟ في العاشر من محرم فلتكون اللعنات - قوله انتهى بالمحرم 00:15:55

آآفضل عرفة ان يكفر السنين الماضية والباقيه. فاستأنس بذلك على ان الحج من السنة الماضية فيكون استئناف العام من عام من المحرم. المسألة السابعة السادسة ما الذي يكفره صيام يوم عاشوراء؟ وصيام - [00:16:15](#) تکفر صغائر الذنوب. لا تکفر الكبائر. لأن الكبائر لا بد فيها من الامور الثلاثة كما سبق ويدل عليه ما جاء في صحيح مسلم حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه - [00:16:45](#)

قال اللصوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. وال عمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر بهذا القيد. مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. المسألة السابعة شأن السلف مع يوم عاشوراء -

كانوا يجلون هذا اليوم ويتحرون صيامه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يصومون فيه أولادهم واهليهم. حتى انهم كانوا اولادهم بالعهن اي باللعي من الصوف. حتى يتموا صيام هذا اليوم. وهذا يدل على شرف - 00:17:35

وعلى فضله وعلى حفاظتهم. في هذا اليوم وطلبا لما فيه من الاجر. وهذا هو المظنون بكم اهل ان تحرصوا اولادكم واهليكم على صيام يوم العاشر. حتى الصغار يعودون ويكافئون ويشجعون على صيام يوم العاشر. وان صاموا معه قبله او بعده فحسن. لكن في هذه الايام ايام الحرج - 00:18:01

وهذاكم تودعون الجوزا. والجاب له المرزم. واذا جاء المرزم فاماً المحرّم. وهو شدة الحر فقد لا يطيقون وكثراً خيرهم. اذا صام الصغار يوم العاشر. وهو يوافي ثم غد يوم الجمعة. تحرياً لهذا الاجر واقتداء بمن سلف من السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم. وكان النب - 00:18:31

لهم طعامهم وعشاءهم. في هذه السنة عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ يومن عاشوراء يوم الجمعة وقد جاء في الصحيحين
يوهوموهم بالطبخ يطبخون يضعون الماء في القدور ويوقدون عليها يوهمونهم انهم يصنعون - 00:19:01
النبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك. يقرهم اذ لو لم يقرهم لنهاهم ان يصوموا اولادهم وان يشغلوهم بالعهـن حتى

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام المؤمنين يوم - 00:19:21

الجمعة فوجدها صائمة رضي الله عنها فقال اصمت انت امس؟ يعني الخميس قالت لا يا رسول الله. قال اصائمة انت غدا ما غد الخميس ما غد الجمعة؟ السبت قالت لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم - 00:19:44
 الجمعة بالصيام. ولا ليلتها بقيام. طيب عاشوراء يوافق غدا الجمعة. هل معنى ذلك ان النهي يتناوله لا لا يتناوله النائم. لأن من سيصوم
 غدا لا على انه جمعة. ولكن يصومه - 00:20:08

على انه ماذا؟ انه عاشوراء. كذلك لو وافق يوم عرفة يوم جمعة. يصومه على انه عاشوراء على انه عرفة ما هو بانه جمعة. وكذلك كما سبق في سني ماضية وافق يوم عاشوراء يوم السبت. فصامه المسلمون - 00:20:28

على انه عاشوراء لا على انه يوم السبت. فما حكم افراد العاشر وحده بالصيام وهذه المسألة الثامنة او التاسعة ها؟ الثامنة هل يفرد عاشوراء وحده بالصيام. نعم يجوز افراده بالصيام وحده. وله العلم فيه قولان شهيران. قيل - 00:20:48
 الكراهة وارجح منه انه مسنون بغير كراهة. ووجه من قالوا بالكراهة لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما حثنا على صيامه حثنا بعد ذلك على مخالفته اهل الكتاب قبل نهي صيامه - 00:21:18

مخالفة في ان يصوم يوما قبله ويصوم يوما بعده او يصوم يوما قبله او يوما بعده والارجح ان الكراهة منتفية. كما نصر ذلك غير واحد من المحققين. ومن دلائل ذلك حديث عبد - 00:21:38

ابن عباس رضي الله عندهما المخرج في في صحيح البخاري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام هذا اليوم ومعلوم انه لم يصوم عليه الصلاة والسلام قبله ولا بعده. فكل ما صامه صامه وحده. فلا يصح ان - 00:21:58
 قال ان افراده وحده بالصيام مكروه. لمداومة النبي عليه الصلاة والسلام على صيامه وحده. وقوله لئن بقيت الى قابل كان هذا بعد صيام اخر يوم عاشوراء ادركه عليه الصلاة والسلام. وذلك بعد رجوعه من حجته حجة - 00:22:19

الوداع قال بعد ما صام عاشورا قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر تحقيقا لهذه مخالفه التي حث امته عليها ليخالفوا اهل الكتاب. فالقول الصحيح ان افراد العاشر وحده بالصيام - 00:22:39

سنة يثاب عليها وهو غير مكروه. المسألة التاسعة ما هو الافضل في صيام عاشوراء وما قبله وبعده. العلما لهم فيها اربعة اقوال. هي اربع حالات تتعلق صيام يوم عاشوراء الحالة الأولى ان يصوم التاسع والعشر - 00:22:59
 والو وهذه اكمل الاحوال. نشر ذلك الحافظ ابن رجب وغيره من الشرح وكان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعشر - 00:23:29

ولم يذكر غيرهما. قالوا ولا يتمنى نبينا صلى الله عليه وسلم الا افضل الاعمال والاحوال ومنه استدلوا على فضل التمتع على غيره من الانساك الثلاثة. فانه قال عليه الصلاة والسلام متمنيا - 00:23:49

يوم الرابع من ذي الحجة وهو على المروء بعدما فرغوا من طوافهم ومن سعيهم. حث الناس ممن لم يسوقوا الهدي من اصحابه ان يجعلوها عمرة. وان يقصروا ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:24:09

كما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. فال فعل الذي تمناه عليه الصلاة والسلام هو الاكمل. وهذا هنا في عاشوراء قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. فهذا اخر ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وخاتمة ما جاء عنه - 00:24:29
 في هذه الشعيرة والفضيلة في صيام يوم عاشوراء ان يصوم التاسع مع العاشر. الحالة الثانية ان يصوم التاسع والعشر والعادي عشر. كم تصير هذى؟ ثلاثة ايام. تواجد في هذه السنة هذا اليوم الخميس - 00:24:49

وجل الناس والحمد لله الصائمون له. ويوم غد الجمعة وبعد غد السبت. وقالوا ان هذه الحال فاضلة كما رجحها ابن القيم وابن حجر وغيرهما امور. اولا تحقق صيام يوم عاشوراء. فان من صام يوما قبله ويوما بعده وافق - 00:25:09
 عاشوراء متأكدا متحقق لها. وذلك اذا اختلفت الناس في الرؤية وما يتعلق بها مع ان الامر الحمد لله محسوم عندنا بما صدر من ولي الامر من خلال دائرة الاهلة في المحكمة العليا - 00:25:39

ان شهر ذي الحجة في هذه السنة كمل وتم. فصار الاربعاء اول المحرم فيكون العاشر عاشوراء هو ايش والعشر من المحرم. والوجه الثاني انه تحقق بصيام يوم قبله ويوم بعده مخالفة اهل الكتاب - [00:25:59](#)

التي حثنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فانه جاء في حديث وان كان فيه مقال صوموا يوما قبله او يوما بعده. في لفظ اخر صوموا يوما قبله او يوما بعده. والعلماء يعلون هذه الرواية - [00:26:19](#)

الوجه او الاعتبار الثالث انه يصوم من هذا الشهر ثلاثة ايام. وهذا ما ندب اليه الشريعة وحث عليه نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصوم الانسان من الشهر كم؟ ثلاثة ايام. فالحسنة بعشر - [00:26:39](#)

منها وصيام الايام الثلاثة كانه صام شهرا. الاعتبار الرابع ان هذا شهر حرام وشهر محرم اضافه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله تشريفا وتكريما له. ومع هذه الاظافرة حثنا على - [00:26:59](#)

على الصيام فيه. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام. وعن فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود بنام آآ وافضل القيام قيام نبي - [00:27:21](#)

للله داود بنام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسا. فدل على فضيلة الاكثار من الصيام في المحرم. وافضله ان يتمنه. الاعتبار الخامس ان الصيام عبادة. ان الصيام عبادة. ولهذا لو صام اليوم الثالث وان لم تأتي به السنة في تعين - [00:27:50](#)

هو يوم السبت انه صام يوما فان صامه في سبيل الله رجي له الوعد الکريم كما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله - [00:28:16](#)

بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. في صيام عاشوراء ان يصوم العاشر والحادي عشر. وهذه تلي الحالتين السابقتين التاسع مع العاشر الحالة الاولى التاسع والعشر والحادي عشر الحالة الثانية - [00:28:36](#)

في الحالة الثانية انه ادرك متمنى رسول الله صلی الله عليه وسلم بصيام التاسع. وهذا هو الاعتبار السادس او السابع لانه صام التاسع والعشر واضاف اليها الحادي عشر. الحالة الثالثة ان يصوم التاسع ان يصوم العاشر والحادي عشر - [00:28:56](#)

الجمعة والسبت فحصل له المخالفة مخالفة من؟ اهل الكتاب في صيامه وحصل له تكفير يوم انه صامه. ولا يقال ان صيام يوم السبت غير مشروع فيما افترض عليه. يرون في هذا الحديث المشهور اه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:16](#) المشهور عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. وان كان صحه بعض اهل العلم لكن هذا الحديث معلول بعلة النكارة فضعفوه بها. ومعذول ايضا بقوله - [00:29:42](#)

صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين لما ولدها صائمة يوم الجمعة. اصائمة انت غدا؟ وغد الجمعة ما هو قالت لا. فدل على انها لو صامته غدا لاما كان مكروها. وان المكره في الحقيقة هو افراد الجمعة - [00:30:02](#)

افراد السبت وحده بالصيام. لانه سبت لما فيه من ايحاء مشابهة اليهود الذين السبت والنصارى في صومهم الاحد. اما اذا لم يكن هناك معنى لافراد السبت فلا كراهة. لا سيما - [00:30:22](#)

فاما صام قبله يوما كما لو وافى السبت من ايام البيظ او كما قلنا وافق عرفة او وافق عاشوراء الحالة الرابعة في صيام يوم عاشوراء افراده بالصيام وحده. وهي سنة كما سبق الكراهة منتهية عنها كما رجحنا - [00:30:42](#)

فصارت الاحوال في صيام عاشوراء كم هي؟ اربعة. التاسع مع العاشر. الحالة الثانية والعشر والحادي عشر. وهذه مرحلة بعدة اعتبارات كما سبق. الحالة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر الرابعة ان يصوم العاشر وحده. المسألة الاخيرة ان هناك من الناس - [00:31:05](#)

من هو قاطع طريق حسود. اذا رأى الناس المقربين على خير. وقف امامهم عشرة اناهم بشاد الاقوال وغرائب التصريحات. وهو وهؤلاء نوعين هؤلاء نوعان نوع اتوا من ضعف الفقه او من الجهل. وهذا اذا علم تعلم واذا بين له تبين - [00:31:35](#)

لكن اذا انطاف مع عدم العلم عناد جت البلية وتعرى من ثوبين من يلبسهما بالقردة بمذلة وهو ان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة الثواب وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الانصاف والكتفان. فلا يصلح اذا رأى الناس مقربين على طاعة -

لها اصل في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ان يقطع عليهم الطريق. وان يخالفهم اما بقول مخالفة فيما الفه الناس من العبادة التي لها مشروعية ولها اصل في السنة والشريعة - 00:32:35

النوع الثاني وهم من فيهم نفاق يغمضهم ويغمضهم ان يقبل الناس على الطاعة. فتتقد قلوبهم حقدا وبغضه وحسدا على ذلك. فيظهر الله مكتون صدره بما يأتي بلسانه. وراثم يصومون فيها الصيام الله ما كلفنا ايها لانه حسد هؤلاء على ماء وفقو اليه من خير. ولانه اغمض بما اغمض - 00:32:54

من كراهة هذه الشعيرة والتي ربما هي من كراهة دين الله في نفسه. وبعدهم يكره اهل الصلاح يرجع الى كراهة ما تمثلوه وقاموا به من العبادات والسنن. وكل هذه يا ايها الجمع الكريم مداخل - 00:33:29

ومفاريب للشيطان. يترقب بها المؤمنين ويؤذن بها اعوانه. من والكافرين. الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم اذا اي تدفعهم الى البغي والشر والكفر والظلالة دفعا. والمؤمن يحذر هذه المداخل. فان كان في انه بدلاته غير - 00:33:49

لو على الخير له مثل اجرهم كما سبق لنا في احاديث رياض الصالحين لما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن دل على خير ومن سن في الاسلام سنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:34:19

من غير ان ينقص من اجرهم شيء. قال ومن سن في الاسلام سنة سيئة. واحشى ان الذين يقفون قاطعين لطريق المؤمنين في العبادات المشروعة ان يكونوا من هؤلاء. واولى من يدخل فيهم - 00:34:39

اهل البدع والمحديث. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:34:59

في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسلينا. اللهم ارزقنا وامنحنا الفقه في دينك. وارزقنا الثبات عليه توفنا وانت راض عننا غير غضبان. واعذنا وال المسلمين من مظلات الفتنة. وسيء القول والقصد والعمل. واذا - 00:35:19

اردت يا ربنا بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير المفتونين. اللهم اجعلنا من اولياتك. امين. اللهم اجعلنا من المسابقين المسارعين الى رضوانك اللهم اجعلنا من اثبتهم على عبادتهم وسننهم اضعاف ما تمنوه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:35:39

علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يضم الثاني عشر. قد - 00:35:59

عليه الصلاة والسلام. ولم يذكر ان صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم صام الحادي عشر. فهذا يدل دلالة تامة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم حدث صحيح. كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. كيف حالك؟ الا من يأبى يا رسول الله. وشلونك يا الحمد - 00:36:19

الحمد لله طيب؟ ايه. الحمد لله سمعت اللي عندنا والحمد لله. ما حاجة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما صمى الحادي عنه. ولا صام التاسع بعد. لا بس قال لعن - 00:36:39

يا ولدي. يا اخي المسألة ما هي بجلاد وعناد. معلمي الله يجزاه خير. المسألة المسألة ما هي بجدار انا بسطتها يا اخي. بس عشان نفهم يا عم. نعم انا به بينته ووضحته لك وذكرت ستة اعتبارات ذكرها ابن حجر. وابن القيم وغيره - 00:36:49

المسألة فيها سعة ليس فيها ضيق انما الضيق في العيون وفي الصدور. الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة نعم. طيب يقول بقيت هذا يعني معناه قال الرسول ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:37:09

السنة الاولى لما صامها ما قالها في السنة الاولى لما صام قبل وفاته بعام. ايه كان يصوم التاسع العاشر وحده. وما علم رسول الله الا المخالفة الا في السنة العاشرة. لا - 00:37:29

حث على المخالفة لان المسألة مبناتها على الغايات. فقد يأتي من يأتي من المسلمين يصومونه لان اليهود صاموها. فتح امته في امر شرعه الله له على المخالفة. لا ان يقال ولا يجوز ذلك ان يقال في حقه عليه الصلاة والسلام انه ما علم المخالفة قط - 00:37:49

ولهذا احكام الله تنزل بهذه التبعة. التوجيه انه عليه الصلاة والسلام حثنا على المخالفة وحثنا على صيام التاسع. ولم يصم تسع عاشوراء الا وحدها. كما دل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:38:09

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يوما في صيامه كيوم عاشوراء. ولهذا لا يعلم من شرع الله الا ما يعلمه الله لا انه اخفاه عنا لكن هذا الوحي الذي ينزله الله عليه وينزله اليه. هذان السؤال ان حنا قلنا كم - 00:38:29

هلا. خمسة ابشروا. طاح الرخا عندكم. ها يا شيخ الله لا يهينك تعيد الصحابة وش هي ؟ تفاضل الصحابة افضلهم ايه درجات الصحابة في الفضل درجات الصحابة في تسع فافضلهم الخلفاء الراشدون. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم بالخلافة. الفضل الثاني - 00:38:49 ستة في بقية العشرة المبشرين بالجنة. وهؤلاء كلهم مهاجرون. الفضل الثالث لسابقة المهاجرين من هاجروا وامنوا قبل بدر. ثم رابعا لسابقة الانصار. من امنوا واسلموا قبل بدر خامسا من امن من المهاجرين وهاجر بعد بدر وقبل الحديبية. سادسا من امن من - 00:39:19

الانصار بعد بدر وقبل الحديبية. سابعا من امن من المهاجرين وهاجر بعد الحديبية وقبل فتح مكة. ثم ثامنا من امن من الانصار بعد الحبيب وقبل فتح مكة. تاسعا من امنوا بعد الفتح واسمهم الطلقاء - 00:39:49

هذا ترتيبهم رضي الله عنهم بالفضل كما دلت عليه آية سورة الحديد وغيرها ابو بدر يا شيخ من شهد بدر وحنا وش نقول ؟ ورافق تسفجون ؟ ها طيب الذين كانوا قبل بدر من المهاجرين والانصار دخل فيهم هالبدل ما دخلوا عسى ما طلعنهم احنا ما ندري - 00:40:09

هذا الشدة اه شدة الذئب. نعم والله اعلم سمع صيام اليهود كما سبق لنا في دروس الصيام يصومون من طلوع الفجر لكن يتأخرون بالافطار حتى تتشابك وتنتعاد النجوم. ومن صيام من قبلنا ما سبق في الصيام عن الكلام - 00:40:39

اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. وصيام العرب من هذا النوع. على انه ذكر بعض اهل العلم انهم يصومون حتى العشي. والعشي محل مختلف هل هو العصر ؟ او هو بغرروب الشمس. ولا يعنيانا كيف صاموا - 00:41:09

لا يترتب عليه كبير عمل ولا كبير اثر وانما يعنيانا كيف صام نبينا صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف يجب ان يصوم هذا الخامس يا مجدوب تفضل. موسى عليه السلام صامها شكرا لله. ايه. هل يكون - 00:41:29

حصل عليها نعمة. اه. فهمتوا سؤال مكذوب ؟ الله يجيئه احيانا. يجيب ما شاء الله شيء دسم يدربيها علينا يقول هل يؤخذ من صيام موسى عليه السلام انه صام هذا اليوم شكر لله ان من تجددت له - 00:41:49

نعمه او اندفعت عنه نعمة انه يصوم لله شكرا لها ؟ الجواب لا. انما شرع لنا عند تجدد النعم وعند ارتفاع النقم ان نحمد الله حمدا بالقلب وباللسان. وشرع لنا ان نسجد سجود الشكر. ولا نقول انه يؤخذ من فعل موسى انه صام - 00:42:09

انما جاء التشريع بصيام نبينا صلى الله عليه وسلم. لأن الذي ارسل اليانا هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ولا نعبد الله بشرعية موسى الا اذا وافقت شرعنا. وهكذا الانبياء قبله. فوافق منه شرعا تعبدنا الله عز - 00:42:38

فلهذا من تجدد له نعمة فلا يقول سأصوم شكرا لله على هذه النعمة انما صيام مطلق كثرت اما المشروع له عند تجدد النعم حمد الله وشكره والثناء عليه قولا وآ اعتقادا في قلبه - 00:42:58

وحالا وشرع له ايضا سجود آآ سجود الشكر وشرع له التصدق - 00:43:18